

النشر الإلكتروني للدوريات العلمية بجامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

د. مقدم أمال
ط/د. حني هاجرة
جامعة خميس مليانة
جامعة الجزائر 2

الملخص :

نسعى من خلال هذه المداخلة إلى رصد الدوريات الإلكترونية المنشورة بموقع جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، حيث سنتطرق إلى تعريف النشر الإلكتروني والدوريات الإلكترونية وأهميتهما، أنواعهما، والمزايا والعيوب لكل منهما. ومن جانب آخر سنقوم بزيارة موقع جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، للتعرف على الدوريات الإلكترونية المتاحة بالموقع وبالنص الكامل، مستخدمين في دراستنا هذه المنهج الوصفي الذي يتناسب مع متطلبات الدراسة، سواء النظرية أو الميدانية، على أمل تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة.

الكلمات المفتاحية: النشر الإلكتروني؛ الدوريات الإلكترونية؛ جامعة الشهيد حمه لخضر؛ الوادي

Summary:

Through this intervention we seek to monitor the electronic periodicals published on the site web of the Echahid Hamma Lakhdar University – ElOued, where we will address the definition of electronic publishing and electronic periodicals and their importance, types, advantages and disadvantages of each one.

On the other hand, we will visit the site web of the Echahid Hamma Lakhdar University in ElOued, to learn about the electronic periodicals available on the site and in full text, using our descriptive approach that fits the requirements of the study, whether theoretical or field, in the hope of achieving the desired objectives of the study.

Keywords : E-Publishing; E-periodicals; university of Echahid Hamma Lakhdar; ElOued

مقدمة:

تعد الدوريات واحدة من أهم أنواع مصادر المعلومات التي تخدم البحث العلمي، وبناء على هذه الأهمية من جهة و ما أتاحتها التكنولوجيا الحديثة من إمكانيات متقدمة في إنتاج المعلومات من جهة أخرى، ظهرت الدوريات الإلكترونية كشكل جديد يسعى للتغلب على بعض المشكلات التي تسببها الدوريات المطبوعة مثل المشكلات الاقتصادية الناتجة عن زيادة أسعار الدوريات، وصعوبات وصول الأعداد الصادرة إلى مقتنيها، ومنذ تسارع خطى النشر الإلكتروني أصبحت نسبة كبيرة من الدوريات تنشر إلكترونياً بجانب النشر الورقي مما أدى إلى صدور الكثير من الدوريات المتخصصة في مختلف المجالات في وسيط إلكتروني فقط، مما سهل عملية إصدار هذه الدوريات المتخصصة وخفض تكلفة النشر و الإصدار و ليس هذا فحسب بل سهل أيضاً عملية توزيع هذه الدوريات ووصولها إلى المهتمين بها .

و على هذا الأساس أصبحت الدوريات الإلكترونية هدفاً للبحوث الجادة و محل دراسة مستمرة و بالتالي علينا أن ننظر إلى أهمية هذه المصادر وما تزخر به من معلومات و مدي أهميتها بالنسبة للباحثين. وعليه جاءت هذه الدراسة الموسومة بالنشر الإلكتروني للدوريات العلمية بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، والتي

قسمناها إلى جزئين: الأول نظري ويشمل النشر الإلكتروني و الدوريات الإلكترونية من حيث التعريف، الأهمية و الأنواع و كذا المزايا و العيوب ، أما الجانب التطبيقي خصصناه للاطلاع على موقع جامعة الوادي وما يحوي من دوريات. فبدأنا التساؤل أولاً حول المفاهيم: ما مفهوم النشر الإلكتروني و الدوريات الإلكترونية العلمية؟ ثم جاء التساؤل الثاني: وهو هل يتوفر موقع جامعة الوادي على دوريات إلكترونية؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى عدة أهداف نذكر منها ما يلي:

- توضيح مساهمة النشر الإلكتروني في تسهيل نشر الدوريات الإلكترونية و تطوير البحث العلمي.
- تقدم تغطية لبعض جوانب و أبعاد موضوع النشر الإلكتروني و كذلك الدوريات الإلكترونية ابتداء من صياغة المصطلح نفسه و دلالاته إلى الضبط الببليوغرافي.
- التعرف على واقع النشر الإلكتروني بشكل عام و الإشارة إلى موقع جامعة الشهيد حمه لخضر بشكل خاص من ناحية الدوريات و المجالات الخاصة بالجامعة.
- معرفة مدى الاستفادة من النشر الإلكتروني في نشر الانتاج العلمي الأكاديمي.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- التعرف على ماهية الدوريات الإلكترونية و كذا النشر الإلكتروني و أهميتهما و دورهما في تقديم المعلومات المطلوبة للباحثين و للمستفيدين.
- التعرف على الدوريات المتاحة إلكترونياً بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
- وضع النشر الإلكتروني و مساهمته في تطوير تطوير البحث العلمي.

1- النشر الإلكتروني

1-1- **تعريف النشر الإلكتروني:** يقصد به نشر المعلومات وتوزيعها عبر شبكات الحاسب الآلي أو

إنتاجها بشكل نستطيع استخدامها بالحاسب الآلي¹.

و النشر الإلكتروني هو: استخدام الأجهزة الإلكترونية، وبخاصة الحاسوب في مختلف مجالات الإنتاج والإدارة والتوزيع للبيانات والمعلومات وتداولها، وإن ما ينشر من مواد معلوماتية لا يتم إخراجها ورقياً لأغراض التوزيع، بل يتم توزيعها على وسائط إلكترونية كالأقراص المرنة أو الأقراص المدمجة أو من خلال الشبكات الإلكترونية كالانترنت²

وفي تعريف آخر للنشر الإلكتروني: هو نقل المعلومات بواسطة الحاسبات الإلكترونية من الناشر إلى المستفيد النهائي مباشرة، أو من خلال شبكة الاتصال، ومركب من مجموعة عمليات متمثلة في وسائل النشر الإلكتروني بالإضافة إلى وسائل الاتصال والإعلام ذات الطابع الإلكتروني والرقمي³

نلتمس من خلال هذه التعريفات أنها تتفق في كون النشر الإلكتروني عبارة على استخدام تكنولوجيا الحاسوب في توصيل وتوزيع و بث المعلومات ومعالجتها سواء كانت على وعاء قابل للقراءة بالحاسوب كالأقراص (المرنة، الممغنطة...) أو عبر شبكة الانترنت، مع إمكانية أن تحتوي هذه المعلومات أو تجمع بين نصوص، صور، أشكال ورسومات مختلفة وكذلك روابط تحيل إلى مصادر أخرى مكملة أو توضيحية... الخ.

وعليه فقد أصبحت الانترنت تلعب دورا رياديا في سرعة نشر وتوزيع وبث للمعلومات. وبذلك اختصرت المسافات والوقت.

1-2- أهمية النشر الإلكتروني: ويمكن اختصار أهمية النشر الإلكتروني في العناصر التالية⁴ :

- إتاحة الفرصة للباحثين للإطلاع والاستفادة من كم هائل من المعلومات ببسر وسهولة دون تعقيدات أو قيود إدارية ومالية.
- توفير الوقت: ويتمثل ذلك في تسريع الوصول إلى المعلومات خلال عمليات البحث عن طريق الشبكة.
- وضع الإنتاج الفكري لبعض الدول على شكل أوعية إلكترونية⁵.

1-3- أنواع النشر الإلكتروني: هناك من حصر أنواع النشر الإلكتروني في نوعين رئيسيين هما :

1-3-1- النشر الإلكتروني الموازي: وفيه يكون النشر الإلكتروني مأخوذا عن النصوص المطبوعة والمنشورة موازيا لها، أي أنه ينتج نقلا عنها ويوجد إلى جانبها⁶. مما يدل أن أصل محتوى الوعاء ورقي أي مطبوع ثم حول إلى طبيعة إلكترونية قابلة لاستخدامها بواسطة الحاسوب، ويمكن أن ينقل هذا المحتوى إلى إلكتروني سواء عن طريق إدخال البيانات مباشرة برقتها، أو بواسطة الماسح الضوئي، حيث يصبح المحتوى الفكري متوفر على شكل مطبوع وإلكتروني في نفس الوقت (بالتوازي).

1-3-2- النشر الإلكتروني الخالص: وفيه لا يكون النشر عن نصوص مطبوعة، بل يكون إلكترونيًا صرفًا، ولا يوجد إلا بالشكل الإلكتروني. ومن حيث البث يمكن تقسيم هذا الأخير إلى قسمين هما:

- النشر الإلكتروني على الخط En Ligne .
- النشر الإلكتروني خارج الخط Off Line⁷.

فالنشر الإلكتروني الخالص يكون المحتوى الفكري متوفر أو متاح منذ ميلاده بالشكل الإلكتروني فقط، ويمكن أن يكون على الخط المباشر أي متوفر على شبكة الانترنت، أو خارج الخط وذلك بتوفر المحتوى الفكري على الأوعية الإلكترونية الحديثة، كالأقراص المدمجة .

و خلال مراحل هذه الدراسة نقصد بالنشر الإلكتروني، النشر المتاح على الخط المباشر من دوريات، لجميع المستخدمين وزوار موقع جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي دون قيد أو شرط.

1-4- مزايا وعيوب النشر الإلكتروني:

1-4-1- مزايا النشر الإلكتروني: ظهر النشر الإلكتروني نتيجة التطورات الجديدة الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وقد سهل واختصر الكثير من المراحل التي تخص النشر التقليدي، مما ساعد في انتشاره، كما أن النشر الإلكتروني يمتاز بعدة مزايا يمكن اختصار أهمها فيما يلي:

- سرعة النشر: يمتاز بسرعة نشر المادة العلمية "وهذا عن طريق إرسال عمليات النشر والإدارة بأكملها، وعمليات التعامل معها، (منها عمليات العرض والتواصل مابين الأدباء والنقاد والمحررين بما في ذلك إعداد التصميم والمادة المكتوبة قيد النشر، أو الطباعة)⁸.

- انخفاض تكلفة النشر: في النشر الإلكتروني نلاحظ انعدام وجود تكلفة الطباعة على الورق والتجليد والتغليف للناشر مع وجود تكلفة زهيدة جدا للطباعة لأقراص الليزر وتكلفتها لا تقارن بتكلفة طباعة الكتب وخاصة المجلدات الكبيرة والموسوعات.⁹
- تضائل تكلفة التخزين والشحن: بمعنى أن النشر الإلكتروني لا يحتاج للتخزين والنقل والشحن، مثل ما تحتاجه الطريقة التقليدية لكونه يعتمد في الأساس على النسخ الإلكترونية سواء أكانت أقراصا، أو تلك المحملة من خلال المواقع والبوابات الإلكترونية.¹⁰ وبالتالي فإن النشر الإلكتروني لا يتطلب حيز مكاني بالنظر إلى ما يتطلبه النشر التقليدي من حيز مكاني كبير، أي أنه ساهم في توفير المساحة.
- إمكانية التعديل في المحتوى سواء بالإضافة أو الحذف لأن النشر الإلكتروني يمكن المؤلف من التعديل في محتوى نصه دون عناء أو جهد أو أي إشكاليات أخرى.¹¹
- الانتشار: إتاحة المحتوى الإلكتروني من خلال الإنترنت يعني السرعة الفائقة في (النشر وإمكانية الحصول عليه في أي مكان في العالم، وذلك بمجرد نشره على الموقع أو البوابة وبدون وجود أي حواجز مما يتيح فتح أسواق كثيرة يصعب الوصول إليها بالطرق التقليدية والنشر الورقي.¹²
- التفاعلية (Interactivity): باستخدام ما يعرف بنقاط التوصل Hperlinks يمكن أن يتم توصيل القارئ أثناء قراءته بمعلومات إضافية، مواقع على الإنترنت، توضيحات لكلمات معينة، أصوات... الخ. حيث يضغط القارئ على كلمة معينة لينتقل إلى مواد إضافية.¹³
- القابلية للتحويل: والمقصود بها قدرة النشر الإلكتروني على تحويل المعلومات عبر الوسائط من وسيط لآخر.¹⁴ فهو يمتاز بالمرونة عند نقل أو تغيير المحتوى الفكري من وعاء إلى وعاء آخر مختلف.
- سهولة استخدام المحتوى الإلكتروني في التعليم والتدريب: في المدارس والجامعات ومراكز التدريب حيث يتيح للمدرس والأستاذ والمدرّب تناول مادة المحتوى بصورة أسهل وأيسر في التحضير والشرح في الفصل، كما يسهل تبادل الدروس المعدة بين المعلمين والأساتذة الكترونيا من خلال شبكة الإنترنت.¹⁵
- النشر الذاتي (Self Publishing): يتيح النشر الإلكتروني للباحثين والمؤلفين نشر إنتاجهم مباشرة من مواقعهم على شبكة الإنترنت دون الحاجة إلى مطابع أو ناشرين أو موزعين.¹⁶
- سهولة البحث: في داخل المحتوى ومعالجته إلكترونياً بالقص واللصق والتعديل والإضافة، وبدلا من تصفح كل صفحات البحث أو الكتاب المطبوع يمكن للحاسوب البحث عن كلمة أو كلمات بشكل آلي.¹⁷

1-4-2- عيوب النشر الإلكتروني: طبعا لا يخلو النشر الإلكتروني من وجود بعض السلبيات والعيوب ، وسوف يتم اختصارها في العناصر التالية:

- ارتفاع التكلفة الأولية: ارتفاع تكلفة اقتناء الأجهزة اللازمة للاستفادة من خدمات النشر الإلكتروني، كالحواسيب ومختلف الوسائط الإلكترونية الحديثة إضافة إلى رسومات الاشتراك بالإنترنت وسائر شبكات المعلومات الأخرى، خاصة بالنسبة للفرد الواحد.¹⁸

• عدم توافق الأجهزة والبرمجيات: ويرجع ذلك إلى عدم وجود معايير موحدة واستخدام الناشرين لبرمجيات استرجاع مختلفة، إذ يتوقف قبول المنشورات الإلكترونية على الاعتماد على برمجيات استرجاع سهلة الاستعمال.¹⁹ بذلك يجب تثبيت البرمجيات المناسبة في جهاز الحاسوب حتى يتم وصول المستفيد إلى المحتوى.

• صعوبة القراءة من الشاشة للأجهزة الإلكترونية: فهي بلا شك غير مريحة للعين مثل الكتاب الورقي بالإضافة إلى أنها لا تعوض متعة القراءة من الكتاب الورقي. ولكن هناك دراسات تؤكد أن الجيل الجديد لا توجد لديه هذه المشكلة بالإضافة لتطور أنواع الشاشات وتقنياتها. كما يمنح النشر الإلكتروني إمكانيات الطباعة للمحتوى الإلكتروني للتمتع بالقراءة من الورق.²⁰

• النشر الإلكتروني رغم سهولة برامجه يقتضي من القارئ معرفة بسيطة بالحاسب الآلي وطريقة تشغيله وهذه لا توجد لكل القراء.²¹ وكذلك التطور السريع الحاصل سواء من ناحية الأجهزة أو البرمجيات، فعلى المستخدم أن يكون حريصا بمعرفة التطورات الجديدة الحاصلة والتحسينات الجديدة المتوفرة.

2- الدوريات الإلكترونية

1-2- الدوريات الإلكترونية: Périodiques électroniques

1-1-2- تعريف الدورية: هي مطبوع يصدر على فترات منتظمة بحيث يظل الترقيم متتاليا من عدد لآخر، و يتضمن أعمالا للعديد من المؤلفين في موضوعات متنوعة.²²

وقد عرفت الدوريات أيضا بأنها "إصدارات لها عنوان ثابت عادة وتصدر على فترات دورية ولها ترقيم واحد متسلسل ويتميز بتنوع محتوياتها واختلاف المشاركين بالكتابة فيها".²³

2-1-2- تعريف الدورية الإلكترونية: هي مطبوعات دورية منشورة في شكل إلكتروني أو رقمي أو محوسب، ويتم عرضها على شاشة الحاسوب أو على شبكة الانترنت وتصدر عادة بصفة دورية مستمرة و يشترك في إعدادها مجموعة من المؤلفين و لها عنوان ثابت يصدر و يتاح على أقراص الليزر أو على شبكة الانترنت أو الاثنين معا.²⁴

كما تعرف الدورية الإلكترونية: هي عبارة عن وعاء يصدر في شكل إلكتروني يصدر بصفة مستمرة و يشترك في إعدادها مجموعة من المؤلفين و لها عنوان ثابت و يصدر و يتاح على أقراص الليزر أو على شبكة الانترنت أو الاثنين معا.²⁵

و كما جاء في التعريف التالي بـ: "أنها تلك المطبوعة الإلكترونية الصادرة بشكل دوري ولا تختلف عن المطبوعة التقليدية إلا في شكل الإصدار الذي هو الشكل الإلكتروني".²⁶ من خلال التعريفات السابقة يتضح بأن الدورية الإلكترونية تختلف عن الدورية الورقية في أن محتواها الفكري يكون على وعاء إلكتروني، سواء كان قرص مليزر أو على الانترنت.

أهمية الدوريات الإلكترونية: تكمن أهمية الدوريات الإلكترونية أساسا في أهمية الدورية في حد ذاتها بغض النظر عن كونها مطبوعة أو إلكترونية، حيث تعد الدورية أوليا من مصادر المعلومات و ذلك لاشتمالها على

المقالات و البحوث و الدراسات التي تقدم معلومات أصيلة و حديثة عن تلك التي يتضمنها أي وعاء آخر و خاصة الكتاب لما يعانیه من تأخر عملية النشر، و بالتالي تقادم المعلومات حيث أن الدورية تنشر المعلومات خلال أسابيع قليلة من ظهورها و التوصل إليها أما الكتاب فيستغرق إعدادة و نشره مدة قد تتراوح ما بين سنتين و ثلاث سنوات لكي تظهر المعلومات في الكتب²⁷. فقد بدأ الاهتمام بالدوريات الإلكترونية في مطلع السبعينات باستخدام الحاسبات الإلكترونية في النشر و الدافع لهذا الاهتمام التزايد السريع في تكاليف إصدار الدوريات و التطورات التي شهدتها تكنولوجيا الحاسبات و التي تتمثل في ارتفاع كفاءتها و انخفاض تكاليف الاستفادة منها و نمو شبكات الاتصال و انخفاض تكاليف العرض و الطباعة. ويمكن اختصار أهمية الدوريات سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية في النقاط التالية²⁸:

- سرعة نشر المعلومات وحداتها.
- إمكانية المراسلة وتبادل الأفكار و الآراء.
- التنوع الموضوعي.
- تعدد وجهات النظر.
- الإيجاز والتغطية للموضوع.

كما نلاحظ أن التزايد في حجم المعلومات العلمية يزيد من سعر الدوريات و يقلل من ميزانية المكتبات بدأت في تغيير طبيعة مجموعات الدوريات في المكتبات فعلى الرغم من أن المجموعات الحالية مازال مسيطرا عليها الدوريات المطبوعة إلا أن كثيرا من أمناء المكتبات يتجهون الآن إلى الأشكال الإلكترونية كبديل للطباعة. فالدوريات الإلكترونية تعتبر عنصرا أساسيا في الاتصالات العلمية على الخط المباشر بين الباحثين و العلماء. و مجمل القول أن الدوريات الإلكترونية تعد مصدرا حيويا و هاما من مصادر المعلومات الأولية و أن لم يكن أهمها على الإطلاق لما تتمتع بها من الحداثة و السرعة و الانتشار.

2-2- أنواع الدوريات الإلكترونية:

إن إصدار الدوريات الإلكترونية يتشابه مع طريقة صدور الدورية الورقية حيث أنها عمل دوري و هي تتاح إما على أقراص ممغنطة CD-ROM أو على شبكة الأنترنت، أو قد تظهر في الشكلين معا و هناك تقسيمات للدوريات الإلكترونية و هي كالتالي :

- أ- دوريات مجانية و أخرى باشتراكات محددة.
- ب- دوريات محكمة و أخرى غير محكمة.
- ج- دوريات تصدر في شكل إلكتروني و أخرى تصدر بالشكلين معا (الإلكتروني و الورقي)، أو تصدر من خلال شبكة الأنترنت.

2-3- مزايا و عيوب الدوريات الإلكترونية:

2-3-1- المزايا الدوريات الإلكترونية: حيث تمتاز الدوريات الإلكترونية عن مثيلاتها الدوريات التقليدية

المطبوعة أو الورقية بعدة ميزات يمكن تلخيصها فيما يلي:²⁹

- الإتاحة: (Accessibility) فهي متاحة و في متناول المستفيدين على مدار الساعة فالوصول إليها مستمر 24 ساعة في اليوم و 7 أيام في الأسبوع، و يمكن للمستفيد الاطلاع على ما يهمه من مقالات من أي موقع من خلال جهاز الحاسوب الخاص به ، كما يمكن استخدام الدورية لأكثر من مستفيد في نفس الوقت.
 - التفاعلية: (Interaction) حيث يقوم المؤلف ببث طبعات مبدئية من المقالات ثم ينتظر تلقي رسائل تقييم و التذاوير بين المؤلف و المهتمين بموضوع مقالته ، الأمر الذي يؤدي إلى إثراء العمل و هذا النشر التفاعلي يعد أكبر قيمة للنشر الإلكتروني.
 - المرونة: (Flexibility) حيث يمكن للدوريات الإلكترونية تخطي الحواجز المكانية و جعلها في متناول كل من تتاح له مقومات الارتباط بالانترنت كما يمكنه أيضا تحديد ما يحتاج إلى نسخ ورقية و الحصول على هذه النسخ فورا.
 - السرعة: (Speed) غالبا ما يتحقق التكامل بين كل من كتابة المقالات و نشرها في الدوريات الإلكترونية، و ذلك باستخدام الحاسي الآلي في معالجة النصوص دون التقيد بمواعيد معينة في النشر دون الحاجة إلى انتظار إكمال مواد العدد.
 - الاقتصاد: (Economy) هناك من يرى أنه من الممكن لتكلفة انتاج الدورية الإلكترونية أن تكون أقل منها في الورقية بنسبة تتراوح بين 70% و 90% فالاقتصاد في التكلفة يتحقق بالتخلص من عناصر التكلفة المتصلة بتجهيز أصول المقالات كالتحرير و المراجعة اللغوية و ...الخ فضلا عن التكلفة الإدارية.
 - توفير حيز المساحة على عكس الدوريات التقليدية.
 - إمكانية النسخ و الطباعة لأي مقال من الدورية على اسطوانات.
 - دعم مقومات البحث و الاسترجاع: حيث تتوافر للدوريات الإلكترونية مقومات بحث غير تقليدية، كما تتكفل الروابط الفائقة في النصوص و الوسائط الفائقة و استرجاع الوثائق المتصلة .
 - استخدام الوسائط المتعددة: و كذلك لغات البرمجة (Java) فقد توافرت مقومات الجميع بين النص و الصورة و الصوت في تقديم المعلومات على طبيعة الرسالة التي يتم بثها و لا يقتصر الأمر هنا على الصورة الثابتة، حيث يتم النشر الإلكتروني للدوريات باستخدام برمجيات النص الفائق (Hepertext) التي عززت مقومات الوسائط المتعددة.³⁰
- إذا ما تمعنا في مزايا كل من النشر الإلكتروني و الدوريات الإلكترونية نجد أنهما يتفقان تقريبا، في المزايا نفسها، وهذا لأن الدورية الإلكترونية تعتبر شكل من أشكال النشر الإلكتروني.
- 2-3-2- عيوب الدوريات الإلكترونية : لاشك في أن استخدام الدوريات الإلكترونية له مزايا و إيجابيات كالسابق ذكرها إلا أن هذا لا يعني بالتأكيد خلوها من سلبيات و مشكلاتها سواء في طبيعتها أو اقتنائها أو استخدامها ومن أهم هذه المشكلات ما يلي:³¹

- فيروسات الحاسب الآلي و هو من أخطر و أحدث التهديدات التي يتعرض لها أمن الحاسب، حيث أنه يتخفى بطرق شتى يصعب اكتشافه و لديه إمكانية للتنقل من حاسب إلى آخر عن طريق شبكات الاتصال.
- مشاكل متعلقة بطبيعة الانترنت حيث أن بعض المستخدمين أو حتى العاملين لديهم عوائق سيكولوجية اتجاه التغيير من الشكل الورقي الملموس إلى الاستخدام الآلي .
- يتطلب الاشتراك في الدورية الالكترونية تأهيل و تدريب العاملين في المكتبات على النظم الآلية للمكتبات، و مع التطور السريع و المتلاحق لتلك النظم .مما يترتب عليه عدة إشكاليات عند التغيير إذا لم يكن مدروسا وفق حاجيات المكتبة .
- إلغاء بعض المكتبات اشتراكها في الدوريات الالكترونية بسبب ارتفاع اشتراكها³² مما لا تستطيع المكتبة دفع هذا الاشتراك لأن ميزانيتها محدودة و لا تسمح بالاشتراك.
- صعوبة الحصول على أجهزة الحاسب الآلي في بعض المكتبات أو لكل المستخدمين.
- صعوبة التعامل مع المستخدمين غير المؤهلين أو المدربين على استخدام شبكة الانترنت و محركات البحث في الانترنت.
- لا يمكن قراءة الدوريات في أي وقت و في أي مكان مثل الدوريات المطبوعة التي يمكن قراءتها و استخدامها في أماكن متعددة مثل القطار، الطائرة... و غيرها
- مشكلة الموضوع³³ و يصعب قراءة الدوريات و المقالات الالكترونية أحيانا على الخط المباشر (Online) و يعتمد ذلك على تصميم الخلفية و الألوان و الخطوط مما يضطر الباحث إلى الحصول على نسخة ورقية و لكنها تكون غير واضحة تماما.
- مشكلة حقوق النشر و التأليف، و كذلك إساءة التعامل في نقل و اقتباس المعلومات المنشورة في الدوريات و عدم الإشارة إلى المصدر و الكاتب.

3- الدراسة الميدانية:

قبل بداية تحليل نتائج الدراسة الميدانية، يجب الإشارة إلى أننا استخدمنا المنهج الوصفي لتوافقه مع نوع الدراسة، والحدود المكانية للدراسة: تتمثل في زيارة موقع الويب لجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي (www.univ-eloued.dz). أما الحدود الزمانية قمنا بالإطلاع على موقع الجامعة محل الدراسة، عن طريق شبكة الانترنت، خلال الفترة الممتدة بين 2019/10/01 إلى غاية 2019/10/08.

بعد الدخول إلى موقع الجامعة www.univ-eloued.dz نجد مجموعة من الأيقونات على يمين الشاشة من بين هذه الأيقونات نجد إحداها معنونة بإصدارات الجامعة، وإذا تم الضغط عليها نتحصل على مجموعة من الصور، تمثل صفحة الغلاف لإصدارات الجامعة حيث تحتوي على 22 إصدارا، من بينهم 17 دورية، كتاب ملخصات أعمال الملتقى الدولي (7th IEEE International Conference on Smart communications in Network Technologies). ومطوية خاصة بتعريف الجامعة، بالإضافة إلى أصدقاء الجامعة، ومضات جامعية وإنجازات ونجاحات كلية الحقوق . كما لاحظنا أن الدوريات تأخذ الحصة الأكبر من إصدارات الجامعة،

حيث قمنا بالدخول إلى جميع هذه الدوريات المتوفرة على موقع الجامعة واحدة تلو الأخرى، وهذا من خلال الضغط على صورة غلاف الدورية التي نبحث عنها فإنها تحيلنا إلى رابط الدورية أو صفحة الويب الخاصة بها، فوجدنا أن جميع صفحات ويب هذه الدوريات تشترك في المعلومات التالية: التعريف بالدورية، الهيئة العلمية، إدارة المجلة، قواعد النشر، الأعداد الصادرة للدورية أو الأرشيف أي الأعداد الصادرة، العنوان وجهات الاتصال الخاصة بالمجلة من مقر المجلة إلى البريد الإلكتروني ورقم الهاتف والفاكس إن وجد، وإذا لم تتوفر هذه المعلومات من خلال صفحة ويب الدورية، فهي تتوفر على مستوى المجلة في حد ذاتها عند تحميل العدد المراد البحث عنه.

نتائج الدراسة: تتمثل نتائج الدراسة فيما يلي:

- يتوفر موقع جامعة الشهيد حمه لخضر على 17 دورية.
- أغلب هذه الدوريات تصدر بصفة نصف سنوية، مع وجود مجلة واحدة صدرها سنوي، ومجلتين فصليتين.
- هناك دوريات غابة الأعداد الأولى بالصدور عن الموقع وهذا بحكم أنها كانت تصدر مطبوعة، في حين تتوفر هذه الأعداد على مستوى الأراضية للمجلات العلمية الجزائرية (ASJP).
- تستمد بعض المجلات بالموقع مقالاتها من الأراضية للمجلات العلمية الجزائرية (ASJP).
- لا يتوفر الموقع على الأعداد الكاملة للدوريات.
- توفر بعض المقالات من هذه المجلات بالمستودع الرقمي للجامعة، وخاصة الدوريات المتوفرة إلكترونياً.

خاتمة:

نلتمس من خلال هذه الدراسة بأن جامعة الشهيد حمه لخضر، تسعى إلى إتاحة مجلاتها بالشكل الإلكتروني على موقعها الإلكتروني (www.univ-eloued)، وهذا حرصاً منها على التعريف بالإنتاج العلمي وتزكية البحث العلمي بصفة عامة، ولكن هناك بعض النقائص يجب الاهتمام بها حتى تكتمل الصورة على أحسن وجه، لذلك نوصي بالاهتمام أكثر بهذا المجال سواء من ناحية السعي إلى إكمال الأعداد الناقصة من المجلات، وهذا عن طريق رقمنة الأعداد التي صدرت سابقاً بالشكل الورقي، وهي ليست بالعملية الصعبة، أو من خلال المتابعة وتحيين الأعداد الأخيرة التي صدرت منذ البداية بالصيغة الإلكترونية، وغير متوفرة على الموقع، فحتاج إلى المتابعة فقط، فتواجد هذه الأعداد كاملة على المنصة العلمية للمجلات الجزائرية (ASJP)، لا يمنع من تواجدها على موقع الجامعة، التي تعتبر بالنسبة لها المؤسسة الأم، مع العلم بأن الجامعة تتجه نحو الانتقال إلى إنشاء مستودع رقمي (وقد انطلق فعلياً) تتوفر على مستواه مقالات الدوريات لنفس هذه المجلات، كما نوصي بالاهتمام بالناحية التنظيمية والمتابعة، وخاصة أن توفر الموقع على الملفات يساهم في تحسين ترتيب الجامعة بالتصنيفات العالمية.

الهوامش

¹Meriam-webster Dictionary [en ligne], [consulté en 09/01/2019]. Disponible à l'adresse:

<https://www.merriam-webster.com/dictionary/electronic%20publishing>

² فلحي، محمد. النشر الإلكتروني: الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع. 2016، ص. 79

³ عين احجر، زهير. السيبرانيات والنشر الإلكتروني الرقمي والإفتراضي: لحة تاريخية، ضبط لغوي للمفاهيم، ووجهة نظر. مجلة المكتبات والمعلومات، مج.2، ع. 2: قسنطينة: قسم علم المكتبات بجامعة منتوري قسنطينة، جانفي 2005، ص. 95

⁴ الخليفة، عبد العزيز. أهمية النشر الإلكتروني. [متاح على الخط]. مدونة خدمات المعلومات [تاريخ الإطلاع 2019/10/16]. متاح على الرابط.

https://abdulazizkhalifa.blogspot.com/2010/08/blog-post_2056.html

⁵ حميد، بسام. أهمية النشر الإلكتروني. [متاح على الخط]. مدونة المكتبة الإلكترونية. [تاريخ الإطلاع 2019/10/16]. متاح على الرابط. https://ele-lib.blogspot.com/2010/08/blog-post_03.html

⁶ محذب، رزيقة. النشر الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية ودورها في تنمية البحث العلمي لدى طلاب قسم علم النفس المقبلين على التخرج: دراسة ميدانية بجامعة تيزي وزو وجامعة ورقلة (الجزائر). [متاح على الخط]. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع. 27. ديسمبر 2016. [تاريخ الإطلاع 2019-04-21]. متاح على الرابط.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40710>

⁷ حزام فتيحة. أحكام النشر الإلكتروني في البيئة الرقمية. [متاح على الخط]. حوليات جامعة الجزائر 1. ع. 33. ج. 1. مارس 2019. [تاريخ الإطلاع 2019-04-21]

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/83944>. متاح على الرابط.

⁸ Velmurugan, Chandran and Natarajan, Rdhakrishnan. Electronic Publishing: A Powerful Tool For Academic Institutions In The Electronic Environment.[en ligne]. International Journal of Library Science and Information Management (IJLSIM). Vol.1 (1) Jul-Sep, 2015. [consulté en 18/08/2019]. Disponible à l'adresse:

https://www.researchgate.net/publication/283433308_Electronic_Publishing_A_Powerful_Tool_for_Academic_Institutions_in_the_Electronic_Environment

⁹ أحمد الحاج، أكرم محمد. تحديات النشر العلمي الإلكتروني. [متاح على الخط]. [تاريخ الإطلاع 2019/08/05]. متاح على الرابط. <https://www.univ-eloued.dz/rers/images/pdf/B112013168.pdf>

<https://www.univ-eloued.dz/rers/images/pdf/B112013168.pdf>

¹⁰ بكادي، محمد. النشر الإلكتروني ودوره في تسهيل و انتشار النص الأدبي الرقمي. [متاح على الخط]. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات. مج. 2. ع. 1. [تاريخ الإطلاع 2019/08/25]. متاح على الرابط.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/85700>

¹¹ كريم، مراد. النشر الإلكتروني ومكتبة المستقبل. [متاح على الخط]. مجلة المكتبات والمعلومات. [تاريخ الإطلاع 2019-04-21]. متاح على الرابط.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/2229>

¹² أحمد الحاج، أكرم محمد. المرجع السابق.

¹³ النقيب، متولي. مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. 2008، ص. 160-161.

¹⁴ بكادي، محمد. المرجع السابق.

¹⁵ أحمد الحاج، أكرم محمد. المرجع السابق.

¹⁶ النقيب، متولي. المرجع السابق. ص. 161.

¹⁷ مميزات وعميوب النشر الإلكتروني. [متاح على الخط]. مدونة النجاح. [تاريخ الإطلاع 2019-10-16]. متاح على الرابط.

<https://madontey.blogspot.com/2011/11/blog-post.html>

¹⁸ سليم، تيسير اندراوس. النشر الإلكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية ومعيقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. [متاح على الخط]. [تاريخ الإطلاع 2018-12-16]. متاح على الرابط.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/55746>. متاح على الرابط.

¹⁹ Ashikuzzaman, Md. Electronic Publishing. [En ligne]. LIS BD Network: Library and information Academic Blog. February 7, 2018 [consulté en 24/04/2019]. Disponible à l'adresse:

<http://www.lisbdnet.com/electronic-publishing/>

²⁰ خليفة، عادل محمد أحمد. التحول إلى النشر الإلكتروني : حلول واقعية.(word) [متاح على الخط]. [تاريخ الإطلاع 2019-08-19]. متاح على الرابط.

www.arab-pa.org > uploadEditor

²¹ كردي، أحمد السيد. النشر الإلكتروني. [متاح على الخط]. كنانة أونلاين. [تاريخ الإطلاع 2019-09-04]. متاح على الرابط.

<http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/205067>

²² للحام مصطفى علي. المدخل إلى علم المكتبات و مصادر المعلومات -. الأردن: الأكاديميون للنشر و التوزيع، 2016. - 177ص.

²³ عبد المعطي، ياسر يوسف. بناء وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات في مطلع القرن الحادي والعشرين. الكويت: دار الكويت للنشر والتوزيع، 2004، ص.

²⁴ عليان رجي مصطفى، المصادر الإلكترونية للمعلومات. - الأردن: البازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2014، 194ص.

- ²⁵عصام عبيد، الدوريات الإلكترونية في المكتبات المدرسية مالها و عليها. [متاح على الخط]. [تاريخ الإطلاع 2019/10/10] متاح على الربط <http://www.zulfiedu.gov.sa/vb/showthread.php?t=2751>.
- ²⁶حسن عواد السريحي، منى داخل السريحي . النشر الإلكتروني : دراسة نظرية لبعض قضايا الدوريات الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية . - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . مج 6 ، ع 2 (مايو 2001) . ص 27 .
- ²⁷حشمت قاسم. مصادر المعلومات و تنمية مقتنيات المكتبة. ط03، القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، 1995، 244ص.
- ²⁸الدوريات. [متاح على الخط]. مدونة إلكترونية [تاريخ الإطلاع 2019/10/20]. متاح على الرابط. <https://gader12342.blogspot.com/2012/04/blog-post.html>
- ²⁹النوايسة غالب عوض. الانترنت و النشر الإلكتروني : الكتب الإلكترونية. - عمان . دار صفاء للنشر و التوزيع ، ط01، 2011، 405ص.
- ³⁰النوايسة، غالب عوض. مرجع سابق، 433 ص.
- ³¹النوايسة، غالب عوض. مرجع نفسه، 433 ص.
- ³²اللحام، مصطفى علي، مرجع سابق، 203ص.
- ³³عليان، رنجي مصطفى، مرجع سابق، 202 ص.
- ³⁵ www.univ-eloued.dz